

السيدة زينب مراج الكلمة على شفرة الكراهة والإباء . وقد عزّ النصير :

لـكـيلا يـغـمـ المـدـى غـيـهـ بـ  
و يـلـعـبـ بـالـنـورـ مـنـ يـلـعـبـ

وكـيلا تـطـولـ سـيـوـفـ الطـغاـةـ  
وـيـزـأـرـ فـيـ يـدـهـ المـخـاتـبـ

وكـيلا يـكـادـ رـ صـفـوـ الـهـدـىـ  
وـيـنـبـتـ فـيـ مـائـهـ طـحـلـبـ

جـرـتـ فـيـ وـرـيـدـ فـرـدـاـ كـرـبـلاـ  
وـشـعـتـ بـشـرـيـاـنـهـ زـيـنـبـ

فـيـاـ كـهـفـ مـنـ فـجـعـواـ بـالـحـسـينـ .  
أـبـوـ طـالـبـ أـنـتـ وـالـمـطـلـبـ

وـأـنـتـ اـحـتـضـانـ الطـفـولـةـ إـذـ دـاـسـ  
وـجـهـ الـبـرـاءـةـ مـسـتـرـهـبـ

أـشـقـ لـيـوـمـكـ جـيـبـ الذـهـولـ  
فـمـاـ ثـمـ فـيـ الشـعـرـ مـاـ يـكـتـبـ

فـمـصـبـ بـسـمـيـ صـلـيلـ السـيـوـفـ  
فـمـاـ عـادـ فـيـ الـلـهـ حـنـ مـاـ يـطـرـبـ

فـكـمـ مـنـ يـتـيمـ بـكـيـ يـاـ أـبـيـ  
وـكـلـمـكـ فـيـماـ وـقـفـتـ الـأـبـ

لذا لاذـ التاءـ عـدـ (زـ يـنـبـ)

فليسـ لـتأـنيـثـهـ مـأـرـبـ

وحيـثـ الأـيـاـمـ تـشـدـ الجـروحـ

عـلـىـ طـمـأـيـ بالـحـشاـ يـلـهـبـ

فـقـدـ هـزـمـ الـذـهـبـ سـكـيـنـهـ

وـقـدـ كـسـرـ النـابـ وـالـمـخـلـبـ !

وـقـدـ زـلـلـ الطـفـ زـلـالـهـ

وـغـيـصـ فـرـاتـاهـ وـالـمـنـدـبـ

وـقـدـ نـمـ خـدـرـكـ عنـ صـوـلـةـ

وـحـطـ علىـ زـنـدـكـ المـرـكـبـ

فـأـلـوـيـ عـلـىـ الرـيـحـ مـسـتـضـعـفـ

وـلـاذـ إـلـىـ حـرـمـ سـبـسـبـ !

فـكـيـفـ رـمـيـتـ زـجـورـ الطـغاـةـ

وـمـاءـ الـكـرـامـةـ مـعـشـوـشـبـ ؟

وـكـيـفـ أـفـحـصـتـ عـلـىـ الصـالـيـاتـ

وـجـمـرـ الـمـوـاقـفـ مـسـتـلـهـبـ ؟

وـكـيـفـ كـاـشـفـتـ غـطـاءـ السـنـينـ

وـمـاـ خـدـمـ الـزـمـانـ الـأـرـدـبـ ؟

وـأـشـعـلـتـ لـلـغـيـبـ قـنـدـيـلـهـ

وـمـنـطـقـكـ الـوـحـيـ لـاـ يـكـذـبـ :

(فکد ° کید - ) شمس و (ناسب °) هد = ی...

غدا يـسـقـطـ العـرـشـ وـالـمـنـصـبـ

وتبقى زجاجة بيت النبي

يُضيءُ عَلَى زَيْتِهَا الْكَوَكَبُ